# الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ١١ حزيران ٢٠١٩ | الموافق ٧ شوال ١٤٤٠ هـ | العدد ٣١٦٦ السنة الثالثة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | Jun 11, 2019 | No. 3166 | 13th year


### يفيموف: لا يجوز خنق الشعب السوري بالعقوبات غير الشرعية

## المقداد لـ«الوطن»: ندافع عن شعبنا ونلبي استغاثاته من الإرهاب

| مازن جبور

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، أن الجيش السوري يدافع اليوم عن شعبه في حماة وإدلب، والذي تقوم «جبهة النصرة» الإرهابية، والحكومة التركية، بقتله ليل نهار.

وعلى هامش الاحتفال بمناسبة العيد الوطني لروسيا الاتحادية الذي أقيم أمس بدمشق، في رده على سؤال لـ«الوطن» بخصوص الأنباء عن مفاوضات روسية تركية بشأن العملية العسكرية في إدلب، بين المقداد أن القوات العسكرية التركية هي التي تشن العملية العسكرية ضد سورية، الحكومة التركية برئاسة رجب طيب أردوغان، هي التي تدعم الإرهابيين، وهي التي انتهكت كل اتفاقيات وقف إطلاق النار، ولم تنفذ اتفاق سوتشي.

وأضاف: الحقيقة أن الإرهابيين يقصفون حماة وحلب وإدلب واللاذقية وقاعدة «حميميم»، ونحن ندافع عن شعبنا، ونلبي استغاثاته لإنقاذه من حمام الدماء الذي تقوم به المجموعات الإرهابية، التي تدعمها أميركا وتركيا بشكل مكشوف الآن وبلا تردد.

وأشار المقداد إلى أن ٩٩ بالمئة من إدلب محتلة من قبل «النصرة»، وهذا ما يقوله الأصدقاء، ويقوله المجتمع الدولي، معتبراً بأن على هذا المجتمع الدولي إما أن يجبر النظام التركي على قمع جبهة النصرة، أو أن القوات السورية ستكون مجبرة على الدفاع عن شعب سورية، الذي تقوم جبهة النصرة، والحكومة التركية بقتله ليل نهار.

على صعيد متصل، اعتبر المقداد أن ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية –قسد»، هي قوات مسلحة أميركية وتدعمها «إسرائيل» بالمساعدات العسكرية واللوجستية والسياسية والإعلامية، وقال: «نحن أجرينا جولات سابقة من المفاوضات مع «قسد» لكن هؤلاء يكذبون، يأتون للتباحث معنا وبعد أن يعودوا يقولون إننا لم نستطع تنفيذ أي شيء، لذلك نحن مع أن نتحاور مع شعبنا، وهذا ما يجري في كل مكان على الأرض السورية، نتحاور مع المعارضات ومع المسلحين، لننهي هذه المشكلة بطريقة سلمية، وليعود الأمن والاستقرار إلى ربوع الجمهورية العربية السورية».

من جانبه وفي كلمته بالاحتفال قال السفير الروسي بدمشق، ألكسندر يفيموف: «هناك أهمية كبيرة لعملية التسوية السياسية في سورية بحيث يرأسها ويقودها السوريون بأنفسهم وبدعم من الأمم المتحدة، مضيفاً: «إننا على يقين بأنه لا يمكن التوصل إلى المصالحة الوطنية الحقيقية في سورية، من دون إنهاء الوجود العسكري الأجنبي غير الشرعي، وقبل كل شيء الأميركي في أراضيها».

وأكد يفيموف أنه من غير المقبول تسييس ملف المساعدات الإنسانية للسوريين، كما لا يجوز خنق الشعب السوري بالعقوبات الأحادية الجانب غير الشرعية، معتبراً أن عودة سورية السريعة إلى الأسرة العربية، سيسهل معالجة تداعيات الأزمة بشكل ملموس.

### لافروف: ردنا سيكون «ساحقاً» على الاعتداءات من إدلب

# الجيش يعزز مواقعه شمال محردة وهدوء حذر في أرياف حماة وإدلب

| الوطن - وكالات

على سخونة المشهد الميداني شمالاً، جاءت التصريحات الروسية، المذكرة بثبات موقفها الداعم للجيش السوري في معاركه بوجه الإرهاب في إدلب، والمتوعدة برد «ساحق» ومشترك على أي اعتداء إرهابي قادم من تلك المنطقة.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره من مالي في موسكو أمس، أشار إلى أن «الإرهابيين ينفذون باستمرار هجمات استفزازية، ويقصفون بالصواريخ والطائرات المسيرة مواقع للجيش السوري في البلدات وقاعدة حميميم الجوية الروسية»، وقال: «بطبيعة الحال لن نترك، نحن ولا الجيش السوري، مثل هذه التصرفات من دون رد قاس وساحق».

في الأثناء دفع الجيش أمس بتعزيزات من قواته على محاور ريف حماة الشمالي الغربي، لترسيخ نقاطه التي ثبتها بالقرى التي انتزعها مؤخراً من سيطرة «النصرة» والميليشيات المسلحة المتحالفة معها شمال محردة تحديداً، وذلك لتأمين أوتوستراد محردة السقيلبية الذي تستميت التنظيمات الإرهابية المدعومة بعتاد النظام التركي للسيطرة عليه وقطعه.

من جهته بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش استهدف منذ فجر أمس وحتى ساعة إعداد هذه المادة التنظيمات الإرهابية بطيرانه الحربي في كل محاور ريف حماة الشمالي الغربي وإدلب الجنوبي، ما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات من الإرهابيين وتدمير عتادهم الحربي.

بدوره شن الطيران الحربي غارات مكثفة على مواقع الإرهابيين في كفر زيتا ومورك واللطامنة بريف حماة الشمالي، ما أدى إلى تدميرها بالكامل على رؤوس الإرهابيين الذين كانوا مختبئين فيها.

وأوضح المصدر الميداني أن لا تغيير على خريطة الواقع الميداني، ولم تتجرأ التنظيمات الإرهابية على القيام بأي عمل بعد الضربات الموجعة التي تلقتها خلال الأيام القليلة الماضية، وخسرت فيها قيادات من مجموعاتها الإرهابية.

من جانبها أفادت مصادر إعلامية معارضة، بأن الطائرات الحربية والمروحية في الجيشين السوري والروسي، كثفت من غاراتها أمس، على مواقع الإرهابيين في ريفي محافظتي حماة وإدلب، على حين ساد هدوء حذر من ناحية الاشتباكات بين قوات الجيش والتنظيمات الإرهابية، جبهات القتال بريف إدلب الجنوبي، وريف حماة الشمالي والشمالي الغربي.

بموازاة ذلك، كشفت مصادر محلية في ريف حماة، بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية، أن مسلحي ميليشيا «أنصار التوحيد» الموالية لتنظيم «داعش» يشارك بالتنسيق مع «النصرة» بالعمليات القتالية ضد الجيش السوري في ريف حماة الشمالي، في حين زجت التنظيمات الإرهابية بمئات الإرهابيين الأجانب وأوكلت إليهم المهمات الانتحارية.

ونقلت الوكالة عن المصادر قولها: «إن نحو ٥٠٠ من مسلحي «أنصار التوحيد» يحملون أعلام تنظيم داعش الإرهابي، دخلوا إلى منطقة الجبين وتل الملح بريف حماة الشمالي، وهاجموا مواقع الجيش في منطقة الحماميات وكرناز».

وأوضحت المصادر، أن مسلحي «التوحيد» كانوا قد اشترطوا للمشاركة في المعارك ضد الجيش السماح لهم برفع راياتهم علانية، قبل أن يحصلوا على موافقة «النصرة» ونقاط المراقبة التابعة لقوات الاحتلال التركي.

تعزيزات للجيش العربي السوري تدخل ريف حماة الشمالي (أ ف ب)

## عبوات «كيميائية» في مقرات الإرهابيين بـ«كفر زيتا»

| وكالات

كشفت مصادر مطلعة في ريف إدلب، أن مسلحي تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي قاموا بنقل ٣ أسطوانات من غاز الكلور، ليل الجمعة الفائت، من أحد مقرات التنظيم في جبل الزاوية جنوب إدلب باتجاه ريف حماة الشمالي.

وأضافت المصادر بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية: أن الإرهابيين قاموا بنقل العبوات المذكورة بواسطة سيارة إسعاف تابعة لتنظيم «الخوذ البيضاء» الإرهابي، وتم تسليمها إلى أحد القياديين في «جيش العزة» بمدينة كفرزيتا. واعتبرت الوكالة، أن وصول شحنة من أسطوانات الكلور إلى مناطق ذات كثافة سكانية شبه معدومة، يثير تساؤلات حول مسرح استخدامها القادم لاتهام الجيش السوري باستخدام المواد السامة، من أجل استدعاء التدخل الخارجي لوقف عمليته العسكرية في إدلب.

## «النصرة» تجند الأطفال لمعارك «الاستنزاف»!

| حلب – خالد زنكلو

أكدت مصادر معارضة مقربة من ميليشيات مسلحة في إدلب لـ«الوطن»، أن «جبهة النصرة»، وواجهتها الحالية «هيئة تحرير الشام»، عملت في الأيام الأخيرة على تجنيد الأطفال دون ١٥ عاماً، في صفوف إرهابييها للقتال في جبهات أرياف حماة وإدلب المشتعلة.

وقالت المصادر: إن الفرع السوري لتنظيم القاعدة طلب من شرعييه، إصدار الفتاوى للسماح للأطفال بالقتال، على اعتبار أن المواجهات التي يخوضها ضد الجيش السوري، مسألة حياة أو موت، وهي بمثابة «حرب استنزاف» تستدعي تسخير كل طاقات المجتمع المحلي البشرية.

وأوضحت المصادر أن معظم أبناء محافظة إدلب والأرياف المجاورة لها، رفضوا طلب «النصرة» بتطويع أبنائهم والتضحية بهم، لتحقيق طموحات الإرهابيين مقابل مبلغ مادي لا يتجاوز مئة دولار شهرياً، ولفتت إلى أن الكثير من الأهالي أرسلوا أبناءهم إلى المناطق الحدودية مع تركيا لتجنب تطويعهم رغماً عنهم مع استمرار المعارك الدائرة في ريفي حماة الشمالي والشمالي الغربي في ريف إدلب الجنوبي وريف اللاذقية الشمالي الشرقي.

وبين مصدر ميداني لـ«الوطن» أنه بالفعل جرى العثور على جثث أطفال من الصغار دون ١٢ عاماً، في جبهات قتال ريف حماة الشمالي، جرى التضحية والتغرير بهم عبر إطلاق أسماء حركية براقة.

## ليبرمان.. ورقة الكرملين

تييري ميسان

ظل أفيغدور ليبرمان، إلى أن أسس في عام ١٩٩٩ حزب «إسرائيل بيتنا»، وهو حزب خاص بالمتحدثين باللغة الروسية، معروفاً بأنه أحد موظفي حزب الليكود، وكان بمرتبة مدير عام فيه، ثم أصبح مدير مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

يمتاز حارس الملاهي الليلية سابقاً، بنبرة صوته الحادة، ولكنته الروسية الواضحة، وبأنه لا يفوت فرصة في ازدراء محاوريه وتهديدهم، قبل الشروع في التعامل معهم.

قام الأوزبكي مايكل شيريني، المقرب من بوريس يلتسين في عام ٢٠٠٣ بتمويل مؤتمر غريب من نوعه في فندق الملك داود في القدس. كان يتمحور المؤتمر حول توحيد السياسيين الإسرائيليين الناطقين بالروسية، بمن فيهم ليبرمان، مع أتباع الفيلسوف ليو شتراوس وحلفائهم من «الصهاينة المسيحيين» في الولايات المتحدة.

كان واضحاً أنه كان يحظى بدعم إدارة بوش الابن، حيث شارك كل اليمين الإسرائيلي، وفي مقدمتهم بنيامين نتنياهو، في تلك التظاهرة، وتلك كانت مناسبة ذهبية ليحصل ليبرمان على مكانته في البلاد.

لقد طور هذا المؤتمر اعتقاداً، سرعان ما راح يفرض نفسه منذ ذلك الحين في بعض الأوساط السياسة الدينية، ومعه أيضاً برز مفهوم السلام ممكن في العالم، وفقط إذا تحقق أولاً في إسرائيل، وسوف تمنع حكومة عالمية يكون مقرها في القدس، نشوب أي حرب جديدة، وصارت أفكار ليبرمان معروفة للجميع، وهي لم تتغير قيد أنملة.

وفقاً له، ينبغي على المرء أن يعرف إلى من يدين بالولاء، وفي اعتقاده، ينقسم الفلسطينيون بين قوميين فلسطينيين وقوميين إسلاميين (وجميعهم لا يناضلون من أجل دولة فلسطينية، بل من أجل رفعة الأمة). يجدون صعوبة بالغة في العيش مع بعضهم البعض، ولذا فهم أقل استعداداً للعيش مع الأوروبيين اليهود (بافتراض أن روسيا دولة أوروبية). وبالتالي فهم يشكلون شعبين مختلفين، حسب ليبرمان.

وباسم الواقعية، يعارض ليبرمان كلاً من خطة الأمم المتحدة في حل الدولتين، وكذلك مخطط «إسرائيل الكبرى». ويعتقد جازماً أنه من المستحيل الاستمرار بترك «عرب ٤٨ الذين يعارضون حق إسرائيل في الوجود، بالاحتفاظ بالجنسية الإسرائيلية».

وغالباً ما كان ينظر إلى ليبرمان على أنه عنصري بسبب أسلوبه العدواني في التعبير عن نفسه، بيد أنه في الواقع، أسند مناصب مهمة للعديد من مواطنيه الدروز والإثيوبيين أو حتى البدو، مما يعني ببساطة أن المواطنة تعني الولاء للدولة، لذا فإن السؤال ليس إذا ما كان ليبرمان يمينياً أم لا، أو ما هو مستقبله الشخصي، بل ما هي القوى التي دفعته لكسر تحالفه القائم منذ التسعينيات مع نتنياهو، كما تحالفه منذ عام ٢٠٠٣ مع المتدينين؟

يبدو لنا أن كل ما يحدث الآن يأتي في سياق «صفقة القرن» التي تم الإعلان عنها مراراً، ولكن من دون الكشف عن محتواها، على الرغم من أنها قيد التنفيذ على الأرض، فيخطط مشروع كوشنر ترامب لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني من خلال تطوير الفلسطينيين اقتصادياً، مع الأخذ بعين الاعتبار هزائمهم العسكرية المتعاقبة.

لقد أعلنت موسكو صراحة أن الطريقة المتعمدة في تجاهل القانون الدولي «غير مقبولة» بتاتاً، لهذا سعت روسيا منذ مؤتمر جنيف المنعقد في حزيران ٢٠١٢ للحصول على موطئ قدم في الشرق الأوسط والحصول على سلطة مشتركة مع الولايات المتحدة، على إسرائيل.

بكلمة أخيرة، فإن ليبرمان أقرب ثقافياً للكرملين من شركائه في البيت الأبيض والبنتاغون، ويفرض ليبرمان، منذ سبعة شهور وربما لخمسة شهور قادمة، إملاءاته على الطبقة الحاكمة الإسرائيلية، وفي الوقت الذي تنظر إليه وسائل الإعلام الدولية كعنصري، ترى فيه موسكو ورقة رابحة في يدها.

### دفعة دعم عسكري ولوجستي أميركية جديدة لـ«قسد»

# «داعش» يعاود هجماته على البادية والجيش يتصدى

عناصر من الجيش العربي السوري والقوات الرديفة في البادية (سانا – أرشيف)

| حمص - نبال إبراهيم
وكالات

أحبط الجيش السوري هجوماً عنيفاً لتنظيم داعش الإرهابي على نقاطه في أقصى ريف حمص الشرقي وذلك بعد اشتباكات عنيفة، تمكن خلالها من احتواء الهجوم وإفشاله، وإيقاع عدد من مسلحي التنظيم بين قتلى ومصابين.

وقال مصدر عسكري في غرفة عمليات ريف حمص الشرقي لـ«الوطن»: إن وحدة مشتركة من الجيش والقوات الرديفة، أحبطت فجر أمس هجوماً عنيفاً لمسلحين من تنظيم داعش على إحدى نقاط الجيش الواقعة إلى الغرب من جبل الأرك وإلى الشرق من المحطة الثالثة في البادية الشرقية، وتمكنت من قتل عدد من مسلحي التنظيم المهاجمين، وإجبار الباقين على الانكفاء والفرار باتجاه عمق البادية، لافتاً إلى أن الاشتباكات أسفرت أيضاً عن استشهاد ٣ عسكريين وإصابة ٢ آخرين بجروح.

وبين المصدر، أن التنظيم مازال ينتشر في بعض المواقع في بادية حمص الشرقية، وعلى وجه التحديد شمالي مدينة السخنة، وعلى اتجاه جبل البشري، حيث يعتمد في هجماته على مبدأ حرب العصابات، التي تستخدم أسلوب المباغتة والتركيز على نقاط محددة، أو محاولة الاعتداء على القوافل العسكرية.

وأكد المصدر، أن الجيش تمكن من إحباط كافة الهجمات التي شنها مسلحو تنظيم داعش في الآونة الأخيرة، بالتزامن مع عمليات تمشيط ينفذها بين وقت وآخر في مناطق البادية، بحثاً عن فلول التنظيم وحفاظاً على خريطة السيطرة في تلك المناطق.

وذكر المصدر، أن الطيران الحربي في سلاح الجو السوري شن عدة غارات جوية على أهداف متحركة لداعش بمحيط منطقة حميمة، وعلى اتجاه سد عويرض وجبل البشري وجبل أبو رجمين، وعلى امتداد المنطقة الواصلة إلى الحدود الإدارية المشتركة مع ريف محافظة دير الزور في أقصى ريف حمص الشرقي، ما أسفر عن إيقاع عدد من مسلحي التنظيم قتلى ومصابين وتدمير عدداً من آلياتهم ووسائل تنقلهم.

على صعيد آخر، دخلت دفعة جديدة من الدعم العسكري واللوجستي إلى مناطق سيطرة ميليشيا «قسد» شرق الفرات.

وكشفت مصادر إعلامية معارضة، أن الدفعة الجديدة مؤلفة من نحو ٥٥ شاحنة تحمل على متنها آليات ومساعدات لوجستية وعسكرية قادمة من شمال العراق عبر معبر سيمالكا، ليرتفع بذلك إلى ١١١٥ على الأقل تعداد الشاحنات ضمن الدفعات الـ١٣ التي دخلت لمنطقة شرق الفرات، منذ الإعلان عن سيطرة «التحالف الدولي» و«قسد» على المنطقة بعد زعمهم القضاء على تنظيم داعش الإرهابي شرق الفرات أواخر آذار الماضي.

## عون: نأمل في موقف أميركي عملي تجاه «المهجرين» السوريين

| وكالات

أمل الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، خلال استقباله وفداً من «مجموعة العمل الأميركية من أجل لبنان»، أن يأخذ التفهم الأميركي للموقف اللبناني المطالب بعودة المهجرين السوريين إلى المناطق الآمنة في سورية طابعاً عملياً يسهم في تحقيقه.

وأشار عون وفق موقع «العهد» الإخباري اللبناني، إلى أن وزير الخارجية الأميركية مارك بومبيو، كان متفهماً للواقع اللبناني ولمطالب لبنان في هذا الاتجاه.

وأضاف عون: «أكد «بومبيو» على ذلك في شهادته أمام الكونغرس الأميركي إثر عودته من لبنان».

على خط مواز تصدر هاشتاغ «#السوريين_منورين_مصر» قائمة الأكثر تداولاً بموقع «تويتر»، رداً على حملات عنصرية ضدّ المهجرين السوريين، والتضييق على أنشطتهم الاقتصادية في مصر.

## «معارضون» سوريون من إسرائيل: انتهى زمن التعامل السري!

| وكالات

في تأكيد جديد على الارتباط العضوي بين «معارضة الخارج»، وكيان الاحتلال الإسرائيلي، قام المدعو عصام زيتون وعدد آخر من تلك الجوقة، بزيارة إلى كيان الاحتلال وبشكل علني.

وأشارت وكالة «سانا» الرسمية إلى أن الزيارة كشفها الصحفي الصهيوني إيدي كوهين، وهي ليست الأولى إلى كيان الاحتلال، حيث «سبقه الكثير من أمثاله خلال السنوات الماضية مثل كمال اللبواني وعبد الجليل السعيد وغيرهم الذين استضافهم المحتل «الإسرائيلي» للإمعان في تنسيق المؤامرة ضد سورية».

وبينت «سانا»، أنه وللتأكيد على العمالة، أشار المدعو زيتون في تصريحاته بعد خروجه من اجتماع مع مسؤولين «إسرائيليين» إلى أنه عرض على مسؤولي الكيان مخططاً يستهدف وحدة سورية، وقال: «أنا آت إلى هنا بشكل علني ودون خجل، فقد انتهى زمن التعاملات السرية».

الصحفي الصهيوني كوهين كشف عن المخطط الذي تحدث عنه المدعو زيتون، وأوضح أنه «يقترح وضع سورية خلال المرحلة الانتقالية تحت الوصاية الدولية لكون المعارضة غير قادرة على تشكيل مؤسسات أمنية»!

### المبيعات الفعلية زادت ٥ مليارات

## ٢,٣ مليار ليرة ربحها القطاع العام الصناعي في ٣ أشهر

| هناء غانم

أكد تقرير صادر عن وزارة الصناعة أن الأرباح الصافية لإجمالي شركات الوزارة بلغت نحو ٢,٣٧ مليار ليرة خلال الربع الأول من العام الحالي، في حين زادت المبيعات الفعلية خلال هذه الفترة بما يزيد على ٥ مليارات ليرة ما نسبته ١٠ بالمئة تقريباً مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وبين تقرير تتبع الأداء للربع الأول أنه لوحظ وجود خسائر وعجز في بعض المؤسسات مثل الصناعات النسيجية ومؤسسة السكر، على حين تم تحقيق أرباح في مؤسسات أخرى.

وفيما يتعلق بزيادة مبيعات بعض المؤسسات أوضح التقرير أن مبيعات المؤسسة العامة للصناعات النسيجية بلغت ١٠ مليارات ليرة علماً أنها كانت ٦ مليارات ليرة في الفترة نفسها من العام الماضي، مرجعاً ذلك إلى ارتفاع تحسن الوضع الأمني وعودة بعض المنشآت للعمل في القطاع الخاص واستهلاكها لمنتجات شركات المؤسسة النسيجية مثل الأقمشة والغزول.

وأشار التقرير إلى أن مبيعات «الصناعات الهندسية» بلغت نحو ١٠ مليارات ليرة بنسبة تنفيذ ٦٧ بالمئة.

### مشروع قانون لإلغاء «اتحاد المصدرين»

## «الشعب» أحيا ذكرى رحيل القائد حافظ الأسد

| محمد منار حميجو

أحيا مجلس الشعب ذكرى رحيل القائد حافظ الأسد فأكد رئيس المجلس حموده صباغ أن القائد المؤسس صنع التحول الكبير في المجالات جميعها، فكانت سورية قبله بلداً متوتراً منشغلاً بهمومه يحلم بالاستقرار فلا يجده ويحلم بالبناء والنهضة فيراها أملاً أو ربما تأملاً مستحيلاً.

وفي كلمة له في بداية الجلسة رأى صباغ أن سورية انتقلت خلف قيادة القائد الأسد من حالة الكمون والسكون إلى حالة الفعل والنهوض وأضحت مركزاً لعروبة كادت تموت تحت ضغط الأعداء.

وبعد إحياء ذكرى رحيل القائد حافظ الأسد أحال المجلس مشروع قانون خاص بإلغاء اتحاد المصدرين للجنة الدستورية والتشريعية لدراسته، فنص أنه يلغى القانون رقم ٧٧ الصادر في عام ٢٠٠٩ الخاص بتأسيس الاتحاد.

### محاصيل ٣٠ قرية في الحسكة ضحية حرائق الأمس!

## إبراهيم: إنتاج الحبوب فاق التوقعات

| دمشق - رامز محفوظ
الحسكة - دحام السلطان

بينما التهمت نيران الحرائق يوم أمس محاصيل أكثر من ٣٠ قرية تابعة لبلدة القحطانية في ريف الحسكة، ما ينذر بحدوث كارثة لاقترابها من محيط آبار النفط في المنطقة، أعلن معاون مدير زراعة الحسكة رجب السلامة عن تضرر ٧٥ ألف دونم مزروعة من القمح والشعير بفعل الحرائق.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح السلامة أن المساحات المزروعة بمحصول القمح بمفرده التي أتت عليها الحرائق بلغت بنحو ٧٢٠٠ دونم والمساحات الباقية مزروعة بالشعير، لافتاً إلى أن هناك مساحة ٢١٠٠ دونم اشتعلت فيها الحرائق ليلة أمس الأول الأحد في منطقة ريف المالكية «شمال شرق الحسكة ١٩٠ كم» بفعل الصواعق الرعدية المرافقة للهطلات المطرية الغزيرة التي شهدتها معظم مناطق المحافظة.

من جهته اعتبر رئيس الاتحاد العام للفلاحين أحمد إبراهيم أن الزيادة في الإنتاج الفعلي من الحبوب فاقت تقديرات الإنتاج المتوقعة، مشيراً إلى أن هناك صعوبات عدة تواجه الفلاحين في تسويق الحبوب منها إبراز وثيقة إثبات الملكية من أجل شهادة المنشأ.